

حظر

يجب عدم اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقارير ذي الصلة أو تلخيصها في المطبوعات أو البث أو الوسائط الإلكترونية من قبل ٣ ديسمبر ٢٠٢٠، ٦:٠٠ بتوقيت جرينتش

(٧:٠٠، نيويورك - ١:٠٠، جنيف)

UNCTAD/PRESS/PR/2020/036

Original: English

تحسين القدرات الإنتاجية لأفقر بلدان العالم من أجل تعافي أقوى ، كما يقول الأونكتاد

من المتوقع أن تؤدي الأزمة الاقتصادية لكوفيد-١٩ إلى عكس سنوات من التقدم الإنمائي المضني في التعليم والتغذية ، وإعادة ٣٢ مليون شخص إلى الفقر المدقع

جنيف، ٣ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٠ - ستخفض الجهود المبذولة لإعادة بناء اقتصادات أفقر دول العالم بعد انتشار الوباء بشكل كبير ما لم تتحسن قدراتها الإنتاجية بشكل كبير، وفقاً لتقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠٢٠ الصادر عن الأونكتاد

ووفقاً للتقرير، كان بإمكانه بفضل القدرات الإنتاجية الأكثر تطوراً مكافحة تداعيات الوباء (LDCs) أقل البلدان نمواً

القدرات الإنتاجية هي الموارد الإنتاجية وقدرات تنظيم المشاريع وروابط الإنتاج التي تحدد مجتمعة قدرة بلد ما على إنتاج السلع والخدمات وتمكنه من النمو والتطور

وقال الأمين العام للأونكتاد موخيسا كيتويي: " لقد نكزنا الوباء بشكل وحشي بالحاجة الملحة لتطوير القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً لتمكينها من تحقيق التحول الهيكلي، وتقليل التعرض للصدمات الخارجية، وبناء المرونة

وقال إن تنمية القدرات الإنتاجية في معظم البلدان الأقل نمواً كانت بطيئة للغاية بالنسبة لها للتغلب على التحديات والصدمات الإنمائية الرئيسية مثل كوفيد-١٩

الصادر عن الأونكتاد أن غالبية أقل البلدان نمواً لديها قدرات إنتاجية منخفضة: فقد كان متوسط (PCI) يوضح مؤشر القدرات الإنتاجية لديها أقل بنسبة 40٪ من مثيله في البلدان النامية الأخرى (من غير أقل البلدان نمواً) بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٨ PCI مستوى

أسوأ أداء اقتصادي منذ ٣٠ عامًا

يقول التقرير إن جائحة كوفيد-١٩ قد أصاب أقل البلدان نمواً بشدة، لأنهم مجتمعين هم أكثر اقتصادات العالم ضعفاً. ويتفاقم هذا بسبب ضعف مستويات المرونة لديهم

لديهم أقل الوسائل المالية والمؤسسية للرد على الصدمات الخارجية مثل الوباء المستمر

يعيش ما يقدر بنحو ١.٠٦ مليار شخص في ٤٧ من أقل البلدان نمواً. على الرغم من وزنها الديموغرافي الكبي ، تمثل أقل البلدان نمواً أقل من ١.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. في عام ٢٠١٩ ، كان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أقل البلدان نمواً ١٠٨٨ دولارًا فقط، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ ١١٣٧١ دولارًا

ويتوقع التقرير أن يدفع الوباء أقل البلدان نمواً إلى أسوأ أداء اقتصادي لها منذ ٣٠ عامًا في عام ٢٠٢٠، مع انخفاض مستويات الدخل وانتشار خسائر العمالة، واتساع العجز المالي

يحذر التقرير من أن الأزمة ستعكس سنوات من التقدم المضني الذي حققته أقل البلدان نمواً في المجالات الاجتماعية مثل الحد من الفقر والتغذية والتعليم

يمكن أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع (أي بدخل أقل من ١.٩٠ دولار في اليوم) في أقل البلدان نمواً بمقدار ٣٢ مليون في عام ٢٠٢٠، مما يرفع معدل الفقر من ٣٢.٥٪ إلى ٣٥.٧٪. ويحد من فرص هذه البلدان في تحقيق أهداف الأمم المتحدة يمثل الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في أقل البلدان نمواً أكثر من ٥٠٪ من الإجمالي. (SDGs) المستدامة. أهداف التنمية العالمي

كيفية بناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً

وقال بول أكويومي، مدير الأونكتاد لأفريقيا وأقل البلدان نمواً: "ينبغي أن تشكل السياسات الجريئة لتعزيز القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً ركيزة أساسية لأي انتعاش مستدام من الوباء واستراتيجية التنمية طويلة الأجل

وينبغي أن تتجاوز هذه السياسات حماية الناس في أقل البلدان نمواً من تأثير الوباء. وأضاف السيد أكويومي: " ينبغي عليهم تحفيز دفعة استثمارية لمعالجة الفجوات القائمة منذ فترة طويلة في البنية التحتية ودعم خلق فرص عمل أوسع

يقول التقرير إن البلدان التي خفضت مستويات ضعفها الاقتصادي حسنت إما تجارتها أو مؤشرات إنتاجها، وكلاهما نتيجة لقدرات إنتاجية أفضل، ويساعد على دفع عملية التحول الهيكلي

التحول الهيكلي هو العملية التي تنتقل من خلالها الموارد الإنتاجية للبلد مثل الموارد الطبيعية والأراضي والعمالة الرأسمالية والمعرفة الفنية من الأنشطة الاقتصادية منخفضة الإنتاجية إلى الأنشطة الاقتصادية عالية الإنتاجية

وقد خطت بعض البلدان الآسيوية الأقل نمواً، مثل بنغلاديش وكمبوديا ولاوس وميانمار ونيبال خطوات أكبر، وشهدت نمواً صناعياً وتوسعت في قطاعات الخدمات الحديثة، مما أدى إلى مكاسب قوية في إنتاجية العمل

وعلى النقيض من ذلك ، كان التحول الهيكلي أبطأ في البلدان الأفريقية والجزرية وهايتي ، حيث تولد الزراعة وقطاعات الخدمات التقليدية معظم فرص العمل والناتج، ولا يزال انخفاض مستويات الإنتاجية والنمو يقيد مستويات المعيشة

ثورة رقمية للقدرات الإنتاجية

لقد عززت الثورة الرقمية الآمال في أن تقفز أقل البلدان نمواً - اعتماد أنظمة حديثة دون المرور بخطوات وسيطة - لكن الشركات في هذه البلدان محرومة بشدة

يتطلب التحول الرقمي قدرة تكنولوجية ، يستغرق الحصول عليها وقتاً صعباً ومكلفاً. لقد تراكمت من خلال الخبرة الإنتاجية خلال" الثورات الصناعية السابقة، والتي تجاوزت معظم البلدان الأقل نمواً

في أقل البلدان نمواً، لا يزال استيعاب التقنيات المتقدمة في بدايته وتعرفه عوامل مثل فجوات البنية التحتية ونقص المهارات

يواجه صانعو السياسات مهمة تحويل التنبؤات بشأن الآثار الإيجابية للتكنولوجيات الرائدة لأقل البلدان نمواً إلى استراتيجيات لحل المشكلات لتعزيز الابتكار على مستوى الشركات

يقول التقرير إن أقل البلدان نمواً لا يمكنها الاستفادة من الثورة الرقمية في المجال الإنتاجي إلا إذا وضعت سياسات صناعية تعزز وتطور القدرات التكنولوجية للمنتجين في جميع القطاعات

التي أطلقتها الحكومة الأوغندية، والتي أسست الإنتاج المحلي "Kayoola Bus" مثال على السياسة الصناعية النشطة هو مبادرة للحافلات التي تعمل بشكل أساسي بالطاقة المتجددة لمعالجة المشاكل البيئية والصحية لتلوث الهواء المرتبط بالنقل

يجب ألا يترك العالم أقل البلدان نمواً وراءه

ويدعو التقرير المجتمع الدولي إلى دعم جهود أقل البلدان نمواً بـموارد مالية كافية، وإتاحة مساحة سياسية كافية لها لتصميم وتنفيذ خيارات سياساتها الخاصة، واعتماد تدابير دعم دولية أكثر فعالية، لا سيما في مجال نقل التكنولوجيا

يعتقد الأونكتاد أن أقل البلدان نمواً هي الاختبار الحقيقي لأهداف التنمية المستدامة: إذا كان لها أن تنجح على الصعيد العالمي ، فسيلزم تحقيقها في تلك البلدان الأبعد عن الأهداف، أي أقل البلدان نمواً

ويشير التقرير إلى أن الدعم الدولي لأقل البلدان نمواً كان في الغالب غير فعال في مساعدتها على تحقيق التحول الهيكلي وتحقيق الأهداف الإنمائية. ويشدد على الحاجة إلى أشكال جديدة من الدعم الدولي لأقل البلدان نمواً، تنصدي، من بين تحديات أخرى، للفجوات التكنولوجية الآخذة في الاتساع

لأقل البلدان نمواً من عام ٢٠١١ حتى الآن (IPoA) لقد كافتحت هذه البلدان للحفاظ على زخم النمو خلال تنفيذ برنامج عمل اسطنبول

سعى برنامج العمل الدولي إلى مضاعفة حصة أقل البلدان نمواً في التجارة العالمية ، وهو هدف تم التأكيد عليه في أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، لا يزال هذا الهدف بعيد المنال، وذلك على وجه التحديد لأن تقدم أقل البلدان نمواً نحو بناء القدرات الإنتاجية كان غير مرض

*** ** ***